



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

كلية التربية/ ابن رشد للعلوم الإنسانية

قسم التاريخ

السياسة البريطانية تجاه غانا

١٩١٤ - ١٩٥٧

اطروحة مقدّمة

إلى مجلس كلية التربية/ ابن رشد للعلوم الإنسانية - جامعة بغداد
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في التاريخ الحديث

من قبل الطالب

احمد محمد جاسم عبد

بإشراف

الأستاذ الدكتور

عفراء عطا عبد الكريم الرئيس

٢٠١٩م

١٤٤٠هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)

صدق الله العظيم

{المجادلة: ١١}

الإهداء

إلى الشمعة التي احترقت لتنير دربي
إلى مثلي الأعلى ... أمي (رحمها الله)
إلى الذي زرعني في الحياة بذرة ... أبي (رحمه الله)
إلى توأم روحي ورفيقة دربي زوجتي الحبيبة
إلى رياحين حياتي أطفالي..... ورد وكرار وجودي
إلى كل قلب خفق حباً ووفاءً لي ...
أهدي ثمرة جهدي المتواضع .

أحمد

شكر وامتنان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بفضلہ تتم الأشياء وتكامل ، والعون منه صاحب المدد والقوة وبه المستعان على صغار الأمور وكبارها ، وأفضل الصلاة والسلام على من بلغ الرسالة سيدنا وشفيعنا محمد (صل الله عليه وسلم) وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحابته الأكرمين .
وبعد ... فأن الباحث يتضرع لله خشوعاً شاكراً أفضاله وعونه له في إكمال هذا الجهد المتواضع .

من واحة الشكر والامتنان يتوجه الباحث بالشكر للمشرف على الأطروحة الأستاذ الدكتور عفراء عبد الكريم عطا الرئيس ويتمنى لها العطاء الدائم .

كما أطيل الوقوف في ميدان الشاكرين لأعرب عن فائق شكري وامتناني إلى أساتذتي في قسم التاريخ الذين كان لهم الدور في دراستي أثناء السنة التحضيرية وهم الأستاذ الدكتور صباح مهدي رميض والأستاذ الدكتور ظاهر صكر والأستاذ الدكتور كريم صبح والأستاذ الدكتور عفراء عبد الكريم عطا والأستاذ الدكتور وليد عبود محمد والأستاذ الدكتور علي محمد كريم المشهداني والأستاذ الدكتور اميرة حسين محمود .

كما اتقدم بالشكر والامتنان إلى رئاسة قسم التاريخ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية المتمثلة بالسيد رئيس القسم الدكتور علي محمد كريم المشهداني لتذليله جميع الصعوبات أمام طلبة الدراسات العليا وتقديمه العون والمساعدة لهم .

ولأيفوتني أن اشكر باعتزاز جميع العاملين في المكتبات العراقية ،
لا سيَّما مكتبات جامعتي بغداد و ديالى ومكتبة العتبة العباسية
المقدسة ودار الكتب والوثائق الوطنية في بغداد ومركز الدراسات الدولية
لما قدموه لي من مساعدة.
كما اتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور صباح مهدي رميض
والدكتور قحطان حميد كاظم لما قدموه لي من مشورة وعون ومساعدة.
وأخيراً اشكر كل من ساعدني في تحقيق هذا الإنجاز والله ولي
التوفيق .

الباحث

قائمة المحتويات

الموضع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	أ
الإهداء	ب
شكر وامتنان	ج-د
قائمة المختصرات	هـ
المقدمة نطاق البحث وتحليل المصادر	١٠-١
توطئة : غانا في الإستراتيجية البريطانية حتى قيام الحرب العالمية الأولى	٣٥-١١
-تنافس القوى الاستعمارية وتكريس الوجود البريطاني	١٨-١١
-بريطانيا والتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في غانا حتى قيام الحرب العالمية الأولى	٣٥-١٩
الفصل الأول: الإدارة البريطانية في غانا ١٩١٤-١٩٥٧	١٠٧-٣٦
-بريطانيا وتوظيف السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية في غانا	٥٣-٣٦
أولاً: الإجراءات البريطانية في تحديث السلطين التشريعية والتنفيذية ١٩١٥-١٩٢٥	٤٧-٣٦
ثانياً: بريطانيا والمجالس المحلية	٥٠-٤٨
ثالثاً: تسخير بريطانيا للسلطة القضائية لمصالحها الاستعمارية	٥٣-٥٠
- بريطانيا والأوضاع الداخلية في غانا ١٩١٤-١٩٣٩	٨٢-٥٣
أولاً: الإجراءات البريطانية إزاء نشاط القوى الوطنية في المناطق الساحلية	٥٩-٥٣
ثانياً: الموقف البريطاني من مؤتمر غرب أفريقيا البريطانية	٦٤-٥٩

٦٨-٦٤	ثالثاً: الإجراءات البريطانية إزاء نشاط القوى الوطنية في مناطق الأشانتي (Ashanti)
٨٢-٦٩	رابعاً: بريطانيا والحراك الثقافي في غانا
١٠٧-٨٢	-الإدارة البريطانية والمسار السياسي في غانا حتى تحقيق الاستقلال عام ١٩٥٧
٨٩-٨٢	أولاً: السياسة البريطانية إزاء الأوضاع السياسية ١٩٣٩-١٩٤٥
١٠٧-٨٩	ثانياً: السياسة البريطانية تجاه الأوضاع العامة ١٩٤٦-١٩٥٧
١٦٨-١٠٨	الفصل الثاني: سياسة بريطانيا في توظيف الاقتصاد الغاني ١٩١٤-١٩٥٧
١٣١-١٠٨	-إدارة بريطانيا للقطاع الزراعي في غانا
١١٣-١٠٨	أولاً: التشريعات الزراعية وحقوق الملكية
١٢٩-١١٣	ثانياً: الإستثمارات البريطانية للمحاصيل التجارية
١٣١-١٣٠	ثالثاً: السياسة البريطانية وإدارة الثروة الحيوانية
١٤٩-١٣١	-السياسة البريطانية في الميدان الصناعي في غانا
١٤٠-١٣١	أولاً: الإستثمارات البريطانية في الصناعة التعدينية
١٤٩-١٤٠	ثانياً: سياسة التصنيع البريطانية في غانا
١٥٩-١٤٩	-السياسة البريطانية في إدارة قطاع النقل والتجارة الغاني
١٥٤-١٤٩	أولاً: الهيمنة البريطانية على شؤون التجارة الغانية
١٥٩-١٥٥	ثانياً: بريطانيا وإدارة شؤون النقل في غانا
١٦٨-١٥٩	-سياسة بريطانيا النقدية في غانا
١٦٢-١٥٩	أولاً: النظام المصرفي البريطاني في غانا
١٦٤-١٦٢	ثانياً: تأسيس بريطانيا لمصرف أكر الحكومي
١٦٨-١٦٤	ثالثاً: السياسة المالية البريطانية في المستعمرة

٢٢٥-١٦٩	الفصل الثالث: الإجراءات البريطانية في ميدان الخدمة الاجتماعية والمسار الثقافي في غانا ١٩٥٧-١٩١٤
١٨٧-١٦٩	-إدارة بريطانيا لقطاع التعليم في غانا
١٧٩-١٦٩	أولاً: إدارة بريطانيا للتعليم وتطوير المناهج في غانا ١٩١٤-١٩٤٥
١٨٣-١٨٠	ثانياً: السياسة البريطانية التعليمية أثناء المدة ١٩٤٥- ١٩٥٧
١٨٧-١٨٣	ثالثاً: التعليم الديني في غانا
١٩٧-١٨٨	-الإدارة البريطانية والخدمات الصحية في غانا
١٩١-١٨٨	أولاً: الدور البريطاني في تطوير المؤسسات الصحية الغانية
١٩٣-١٩١	ثانياً: بريطانيا والتشريعات الصحية في غانا
١٩٧-١٩٣	ثالثاً: الجهود البريطانية لمواجهة الأمراض المتوطنة
٢١٦-١٩٧	-الإدارة البريطانية ومشكلات الطبقة العاملة الغانية
٢٠٠-١٩٧	أولاً: الدور البريطاني في نشأة النقابات العمالية
٢١٠-٢٠٠	ثانياً: الموقف البريطاني من أوضاع الطبقة العاملة الغانية ١٩٣٩-١٩١٩
٢١٢-٢١٠	ثالثاً: الإجراءات البريطانية إزاء اضراب عمال السكك الحديدية ومزارعي الكاكاو في عام ١٩٣٧
٢١٦-٢١٣	رابعاً: الموقف البريطاني من أوضاع الطبقة العاملة الغانية بين عامي ١٩٣٩-١٩٥٧
٢٢٥-٢١٦	- الإدارة البريطانية وتأثيرها على أنماط العادات والتقاليد في المجتمع الغاني
٢١٨-٢١٧	أولاً: بريطانيا والزعامات القبلية
٢٢١-٢١٨	ثانياً: بريطانيا وأوضاع المرأة في غانا
٢٢٢-٢٢١	ثالثاً: بريطانيا والعادات الدخيلة على المجتمع الغاني
٢٢٣-٢٢٢	رابعاً: الأعلام البريطاني وأثاره على السلوكيات المجتمعية في غانا

٢٢٥-٢٢٣	خامساً: السياسة البريطانيّة وتأثيرها في الأديان
٢٣١-٢٢٦	الخاتمة(الاستنتاجات)
٢٤٩-٢٣٢	قائمة المصادر
1-2	ملخص باللغة الإنكليزية

قائمة المختصرات

المختصر	التفصيلات
B.D.E.E.P.	The British Documents on the End of Empire Project.
D.N.A.B.	Documents of the National Archives of Britain.

المقدمة نطاق البحث وتحليل المصادر

أثار تاريخ دول القارة الإفريقية اهتمام الكثير من الباحثين وأثمر عن دراسات عديدة اتسمت بالعلمية والرصانة ، الا أن الملاحظ أن تلك الدراسات لم تغوص بعيداً بدراسة سياسات الدول الأوروبية الاستعمارية في القارة السمراء ، ومنها سياسة بريطانيا تجاه غانا ، فبقيت تفاصيل كثيرة ، لم تسلط عليها الأضواء قد تكون بقصد أو بدون قصد ، هدفها معرفة سياسة دولة استعمارية طبعت حكمها بوصف ، حكم الأقلية على حساب الأكثرية.

كان اختيار المكان والزمان منطقياً لموضوع الدراسة ، التي تناولت سياسة دولة استقرت المشاعر الإنسانية في كل مكان ، ولما كان لهذه السياسة من أهمية في الذاكرة الشعبية وما تركته من سياسة تميز عنصري وقهر واستغلال ، فإن تأريخ تلك السياسة بدا هو الاختيار المنطقي ، بوصفه موضوعاً يستحق دراسة علمية أكاديمية ليس لقيمتها التاريخية وحسب ، بل لما إنطوت عليه تلك السياسة من دروس وعبر ، يختصرها القول إن الشعوب ولدت لتعيش حرة.

لأشك أن تاريخ غانا الحديث يشويه الكثير من الغموض ، فأغلبه لم يكتب بأيدي الغانيين ، بل كتب عن طريق الكتاب البريطانيين والأوربيين ، ولذا أصبحت الحاجة قائمة لتقديم دراسة متكاملة هدفها عرض الحقائق التاريخية ولمعرفة مسيرة هذه الدولة ، وإنطلاقاً من حقيقة الترابط الوثيق بين حياة الشعب الغاني وتاريخ البلاد وسياسة المستعمر ، وطبقاً للمنهج التاريخي التحليلي ، فقد انصب اهتمام هذه الدراسة على بيان السياسة البريطانية تجاه غانا التي وجدت فيها غايتها من موقع جغرافي متميز ومواد أولية خام لازمة للصناعة ، وأسواق لتصريف الفائض من الإنتاج وإيدي عاملة رخيصة ؛ بسطت بريطانيا سيطرتها على سواحل غانا منذ أوائل القرن التاسع عشر، ثم توغلت في الداخل حتى تمكنت من اعلان الحماية عليها وجعلها مستعمرة تابعة للتاج البريطاني في عام ١٨٧٤ ، بإدارة غير مباشرة ، عاونها في ذلك العناصر المحلية لتنفيذ مخططاتها وبكلفة محدودة ؛ لذا جرّت الغانيين معها

في معارك الحربين العالميتين الأولى والثانية مرغمين ، ومهما يكون من أمر ودوافع إشتراك الغانيين في الحربين وتقديمهم التضحيات الجسام ، فإن النتيجة المتحققة يقظة الوعي الوطني للشعب الغاني وتساعد النشاط الوطني حتى تحقيق الاستقلال السياسي.

أما الحدود الزمنية للدراسة فقد تم اختيار عام ١٩١٤ نقطة شروع لكونه عام اندلاع الحرب العالمية الأولى التي أثرت بشكل أو بآخر على مكانة بريطانيا كقوة عظمى تربعت على العرش العالمي لسنين طوال ، وتوقفت الدراسة عند عام ١٩٥٧ لأسباب منطقية منها إن هذا التاريخ يمثل حصول غانا على استقلالها ، وبذلك أصبحت أول دولة أفريقية غير عربية تخرج من السيطرة البريطانية ومثل ذلك ضربة لها ، وترجمة صحيحة للأوضاع الدولية التي ظهرت بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتراجع مكانة بريطانيا في قيادة العالم الغربي وتساعد قوى أخرى وصفت بالكبرى.

استندت هذه الدراسة على مجموعة الاشكاليات تم الاجابة عليها داخل ثنايا الدراسة:

- ما الأسباب وراء تكالب الدول الأوروبية على غانا واطلاقهم تسمية ساحل الذهب عليها ؟
- كيف استطاعت بريطانيا التفوق على القوى الأخرى والانفراد بسيطرتها على غانا؟

- كيف سخرت بريطانيا الوسائل المتاحة لتكريس وجودها في غانا ؟
- إلى أي مدى كانت قراءة القوى الغانية الوطنية صحيحة في استيعاب الوضع السياسي الداخلي الناتج عن السياسة البريطانية ؟
- ما أبعاد السياسة البريطانية الداخلية وعلاقتها بالقوى المعارضة لها في الداخل ؟
- هل كان لشخصية نكروما دور في حصول غانا على استقلالها أم إن تغيير الأوضاع الدولية بعد الحرب العالمية الثانية هو الذي أسهم في ذلك ؟

- هل نجحت بريطانيا في تحويل اقتصاد غانا من اقتصاد ذاتي إلى اقتصاد تجاري حر يوجه الفائض منه إلى التصدير ؟
- كيف نجحت بريطانيا في بناء منظومة اجتماعية تعتمد على قطاعي التعليم والصحة لتثبيت ركائز إدارتها في غانا ؟
- هل استطاعت بريطانيا تسخير القوى العاملة الغانية لصالح اقتصادها، وكيف ؟
- هل تمكنت بريطانيا من تحديث المجتمع الغاني ونقله من حياة القبيلة إلى الحياة الحديثة ؟ .

ولكن يبقى السؤال الأكثر أهمية ، هل استفادت النخب والقيادات الوطنية الغانية من تجربة دولة كانت توصف بالعظمى وذات إمبراطورية لا تغيب عنها الشمس ؟ أم وصفها بأنها دولة استعمارية ليس ألا .

وزعت الدراسة على مقدمة وتوطئة وثلاث فصول، وخاتمة (الاستنتاجات)، كرسّت التوطئة لدراسة الإستراتيجية البريطانية في غانا حتى قيام الحرب العالمية الأولى ، وقُسم على محاورين ، عرّف المحور الأول أهتم بدراسة تنافس القوى الاستعمارية وتكريس الوجود البريطاني في غانا مع إبراز دور الشركات البريطانية والإرساليات التبشيرية التي عدّت من أهم الوسائل التي اتبعتها بريطانيا من أجل تفردا بالسيطرة على كامل الأراضي الغانية وصولاً لإعلان الحماية البريطانية عليها ، أما المحور الثاني تطرق إلى الدور البريطاني في التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في غانا حتى قيام الحرب العالمية الأولى.

درس الفصل الأول الإدارة البريطانية في غانا ١٩١٤-١٩٥٧ وقد قسم إلى ثلاثة محاور ، تناول المحور الأول دراسة وتحليل التوظيف البريطاني لمهام السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية لخدمة مصالحها الاستعمارية ، كما تناول الإجراءات البريطانية في تحديث السلطتين التشريعية والتنفيذية في عام ١٩١٥-١٩٢٥ ، كما تطرق إلى الاستغلال البريطاني للمجالس المحلية لتحقيق أهدافها الاستعمارية وتوظيف السلطة القضائية لمصلحة حكمها الاستعماري ، وتبيان الطرق التي اتبعتها بريطانيا لزيادة نفوذها على السلطة القضائية عن طريق مراقبة القضاء وتطوير

الأعراف المحلية لمواكبة التطور القانوني ، أما المحور الثاني فقد تطرق لسياسة بريطانيا تجاه الأوضاع الداخلية ، وتوضيح مدى هيمنة بريطانيا على مفاصل الحياة السياسية في غانا ، كما تناول بواكير الحراك الوطني الغاني والموقف البريطاني منه ، وكيف تبلور ذاك الحراك في عام ١٩١٩ ، والذي أصبح عائقاً أمام تنفيذ السياسة البريطانية ، كما تم دراسة وتحليل الإجراءات البريطانية إزاء نشاط القوى الوطنية في المناطق الساحلية ، الذي ارتفعت وتيرته بالتزامن مع إصدار الإدارة البريطانية لعدد من القوانين المجحفة بحق الشعب الغاني ومنها مرسوم تفعيل قانون الأراضي الذي صدر في عام ١٩١٥ ، وقانون هيئة استغلال الغابات في عام ١٩٢٣ ، كما درس المحور نشاط القوى الوطنية في مناطق الأشانتي والموقف البريطاني من حراك الطبقة المثقفة في غانا ، أما المحور الثالث فقد كرس لدراسة وتحليل الموقف البريطاني من المسار السياسي في غانا حتى تحقيق الاستقلال في عام ١٩٥٧ ، جاء فيه دراسة للموقف البريطاني إزاء الأوضاع السياسية حتى عام ١٩٤٥ ، ثم تناول السياسة البريطانية تجاه الأوضاع العامة حتى ١٩٥٧ ، وتبيان التحول في السياسة البريطانية عن طريق إصدار أكثر من دستور أثناء هذه المدة لامتناس الغضب الشعبي إزاء سياستها الذي توج بإحداث أكراف في عام ١٩٤٨ .

وطبقاً لتسلسل السياسة البريطانية تجاه غانا وترتيبها فقد تتبع الفصل الثاني السياسة البريطانية في توظيف الاقتصاد الغاني أثناء مدة الدراسة ، إذ قسم إلى أربعة محاور ، تتضمن المحور الأول إدارة بريطانيا للقطاع الزراعي في غانا وقد تمت دراسة وتحليل التشريعات الزراعية التي أصدرتها الإدارة البريطانية في غانا وتأثيرها على حقوق ملكية الأراضي التي عملت بريطانيا على تغييرها من ملكية جماعية إلى ملكية فردية ، وتسخير ذلك لصالح الأهداف الاستعمارية البريطانية ، فضلاً عن التطرق إلى أهم الاستثمارات البريطانية في المحاصيل التجارية التي عملت بريطانيا على زراعتها في غانا ، وتبيان دور الشركات البريطانية في تلك الاستثمارات ، كما استعرض هذا المحور السياسة البريطانية في إدارة الثروة الحيوانية الغانية ، أما المحور الثاني فقد خصص لدراسة السياسة البريطانية في الميدان الصناعي في غانا

، وقد تم دراسة وتحليل أهم الاستثمارات البريطانية في الصناعة التعدينية وتوضيح الإجراءات التي قامت بها بريطانيا عن طريق شركاتها لاستغلال الثروات المعدنية الغنية التي تمثلت بالذهب والمنغنيز والماس والألومنيوم مع تحليل سياسة التصنيع البريطانية في غانا والتي قامت على الحد من الصناعة الوطنية وربطها بالرأس مال البريطاني ، مما جعلها تدور بفلك الاقتصاد البريطاني ، فضلاً عن، دراسة الخطوات البريطانية لاستغلال امكانيات غانا الطبيعية التي تتمتع بها من مصادر الطاقة الكامنة بنهر الفولتا ، أما المحور الثالث فقد خصص لدراسة السياسة البريطانية في إدارة قطاع التجارة والنقل مع دراسة وتحليل الهيمنة البريطانية على شؤون التجارة الغنية ، مما جعل الأسواق الغنية تعتمد على البضائع البريطانية، كما تم توضيح الدور التجاري للإرساليات التبشيرية البريطانية العاملة في غانا ، كما تم تناول الأسلوب البريطاني في إدارة شؤون النقل والمواصلات وكيفية تسخير له لصالح الاقتصاد البريطاني أما المحور الرابع فقد تضمن دراسة وتحليل السياسة النقدية البريطانية في غانا إذ كرس لدراسة وتحليل النظام المصرفي البريطاني في غانا وإلى أهم المصارف البريطانية العاملة فيها وتحليل السياسة المالية البريطانية المطبقة في غانا .

أما الفصل الثالث (الأخير) فقد وضع وحلل التداعيات التي أفرزتها الإجراءات البريطانية في ميدان الخدمة الاجتماعية والمسار الثقافي في غانا أثناء مدة الدراسة وقد قسم الفصل إلى أربعة محاور، خصص الأول لدراسة إدارة بريطانيا للقطاع التعليمي في غانا ١٩١٤ - ١٩٥٧ ، وقد تطرق المحور ، أيضاً، إلى دراسة وتحليل التعليم الديني في غانا بشقيه الإسلامي والمسيحي، أما المحور الثاني فقد خصص لدراسة وتحليل الإدارة البريطانية للخدمات الصحية في غانا ، مبيناً الدور البريطاني في تطوير المؤسسات الصحية الغنية، ومتتبعا للقوانين والتعليمات الصحية التي أصدرتها بريطانيا في غانا ، فضلاً عن الجهود البريطانية لمواجهة الأمراض المتوطنة في غانا موضحاً، عبر الجداول الموضوعية بالدراسة، نجاح الجهود البريطانية بالحد والقضاء على الكثير من الأمراض المتوطنة ، لا سيما أمراض

الجذام والكوليرا والملاريا ، أما المحور الثالث فقد كرس لدراسة الإدارة البريطانية ومشكلات الطبقة العاملة في غانا كما تتبع الدور البريطاني في نشأة الطبقة العاملة الغانية ، ومعرفة الموقف البريطاني من أوضاع الطبقة العاملة الغانية وتأثير هذا الدور في أوضاعها ، فضلاً عن ، دراسة وتحليل الموقف البريطاني من أحوال الطبقة العاملة الغانية من بداية الحرب العالمية الثانية وحتى الاستقلال في عام ١٩٥٧ ، أما المحور الرابع فقد تضمن دراسة وتحليل تأثير الإدارة البريطانية على أنماط العادات والتقاليد في المجتمع الغاني ، فقد تم تبيان تأثير الإدارة البريطانية على عادات اختيار زعيم القبيلة ، وكيفية نجاح بريطانيا بتغيير تلك العادات لصالح أهدافها الاستعمارية ، كما تم عبر هذا المحور دراسة وتحليل عادات الزواج ووضع المرأة داخل المجتمع الغاني وأثر السياسة البريطانية التعليمية في غانا على تطوير وتحسين تلك العادات ، يعكس بعض العادات الدخيلة التي أدخلتها بريطانيا للمجتمع الغاني ، فضلاً عن ، دراسة وسائل الإعلام الحديثة التي أدخلتها بريطانيا لغانا وأثرها على المجتمع .

استندت الدراسة في معلوماتها إلى مصادر عديدة أهمها الآتي :

الوثائق الأجنبية غير المنشورة والتي شكلت مادة الدراسة الأساسية جاءت في صدارتها الوثائق البريطانية الموسومة بـ

The British Documents on the End of Empire Project,
Richard Bathbone , The Institute of Commonwealth
Studies,London,1992.

التي أصدرتها وزارة المستعمرات البريطانية في جزئين غطى الجزء الأول المدة الزمنية من عام ١٩٤١ ولغاية عام ١٩٥٢ ، أما الجزء الثاني إمتد من عام ١٩٥٢ ولغاية عام ١٩٥٧ ، تكمن أهميتها في الاطلاع على آراء السياسيين والموظفين البريطانيين العاملين في غانا عبر المذكرات والرسائل والتقارير الواردة إلى وزارة المستعمرات من الإدارة البريطانية في غانا، والاطلاع على طبيعة المناقشات التي

كانت تدور بين العاملين في الإدارة البريطانية في غانا والمسؤولين البريطانيين العاملين في وزارة المستعمرات المتخصصين بالشأن الغاني.

أما الوثائق المنشورة :

التي اعتمدت عليها الدراسة كان من أهمها وثائق الأرشيف البريطاني Documents of the National Archives of Britain , Monthly Report of Secretarial Activities in the Gold Coast Settlement , Vol. III , , E. L. Wood Ward , M.A.Forest , London , 1997. ، التي أغنت الدراسة بمعرفة طبيعة السياسة البريطانية في غانا.

وشكلت الكتب الأجنبية مادة الدراسة الرئيسة التي أغنتها بمعلومات قيمة سواء ما أختص فيها بوقائع تاريخية أو سياسية أو اقتصادية أم اجتماعية ، بما فيها من تفاصيل إحصائية وأرقام ، مما لا نجد قريناً لها في المصادر الأخرى، جاء في صدارتها الكتاب الموسوم بـ British policy in west Africa , Indiana University Press, London,1989. ، لمؤلفته Anne phillips ، اذ أغنى بمعلوماته القيمة مادة الفصلين الثاني والثالث لأنه ناقش بدقة الموقف البريطاني من العديد من القضايا السياسية والاقتصادية، كما أفادت الدراسة من الكتاب الموسوم بـ A Political History of Ghana The Rise of Gold Coast Nationalism 1850-1928 , Oxford University Press , London , 1963 الذي عرض مؤلفه David Kamble الواقع السياسي والاقتصادي في غانا الذي أفرزته السياسة البريطانية ، أما الكتاب الموسوم بـ The Turning Point in Africa – British Colonial Policy 1938-1948, Frank Cass Ltd. London , 1982. , لمؤلفه R.D.Pearce من المصادر القيمة ، على الرغم من إسهابه الكبير وتكراره الواضح في طرح المادة التاريخية ، غير أنّ ذلك لم ينل من قيمة مادته العلمية التي كانت عوناً كبيراً لمادة الدراسة في الفصلين الأول والثاني.

والوصف نفسه ينطبق الى حد ما على الكتب العربية والمعرية، التي أغنت الدراسة بالمادة العلمية، منها الكتاب الموسوم ، تاريخ غانة الحديث والمعاصر ، دار

المعرفة ،القاهرة ،١٩٦١، لمؤلفة زاهر رياض ، الذي عرض فيه أهمية دور الشركات البريطانية العاملة في غانا في تكريس الوجود البريطاني فيها ، كما كان كتاب غانا دولة إفريقية متحررة ، دار القاهرة للطباعة ،القاهرة، ١٩٥٨، لمؤلفه عبد المنعم شمس ،الذي استعرض فيه لمحة تاريخية عن الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية لغانا في ظل الحكم البريطاني ،مما أعطى صورة واضحة لنا عن السياسة البريطانية.

وقدمت الرسائل والأطاريح الجامعية غير المنشورة، مادة علمية جيدة كما أرشدت الباحث على بعض مواطن المصادر وفي المقدمة منها الاطاريح باللغة الانكليزية، ومنها أطروحة الدكتوراه الموسومة بـ The Northern Territories of The Gold Coast Under British Colonial Rule ,1897-1956:Astudy in Political Change , A Doctor thesis , university of Toronto , 1997. للباحث Nana James Kwaku التي افادة الدراسة في معرفة الجانب السياسي وظفت في ثانيا مادة الفصلين الأول والثاني، وكذلك اطروحة الدكتوراه الموسومة بـ Labor Recruitment in the Gold Coast Southern Ghana 1874-1940 , Unpublished Doctor Thesis York University, Ontario , 1998. للباحث Kwabena Opare Akurang Parry التي أفادت الفصل الرابع من الدراسة، إذ عرض الباحث فيها السياسة البريطانية إزاء الطبقة العاملة في غانا.

أما الرسائل والاطاريح العربية فتأتي في مقدمتها رسالة الماجستير الموسومة بـ كوامي نكروما ودوره السياسي في غانا ١٩٤٧-١٩٦٦ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،جامعة المنصورة ، كلية الآداب ، المنصورة ، ٢٠١٦ ، للباحث مثنى ايوب لفته ، التي تناولت بصورة دقيقة مجريات السياسة البريطانية في غانا ،وكذلك رسالة الماجستير الموسومة بـ التنافس الاستعماري في ساحل الذهب وتوغو في الفترة ١٨٨٤- ١٩٢٠ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة القاهرة ،معهد البحوث والدراسات الأفريقية ،١٩٧٨، للباحث يوسف كامل تادرس، وكذلك رسالة الماجستير الموسومة بـ الإرساليات التبشيرية البريطانية في غرب أفريقيا ودورها في التعليم من

الحرب العالمية الأولى إلى الاستقلال ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بني سويف ، كلية الآداب ، ٢٠٠٥ ، للباحث صالح محروس محمد والتي أغنت مادة الفصل الرابع .

وكان للبحوث والدراسات الأكاديمية الأجنبية والعربية عوناً في مادتها التي وظفت في ثنايا الدراسة ، وفي مقدمتها البحث الموسوم بـ The Neglected Aspects of the Activities of the Gold Coast Aborigines Rights Protection Society , Jstor (journal) , Vol 36, No.1 , Clark Atlanta University , USA, 1975. ، الذي أعطى صورة واضحة عن السياسة البريطانية إزاء نشاط القوى الوطنية في المناطق الساحلية ، وكذلك البحث الموسوم بـ Trade Unionism in Colonial Africa , The Journal of Modern African Studies (Journal) , Vol.4 , No. 1, Charles A. للباحث ، Cambridge University Press , London, 1966. ، الذي عرض أوضاع ومشكلات الطبقة العمالية في غرب أفريقيا ، ومنها غانا والموقف البريطاني إزاءها ، أما العربية منها البحث الموسوم بالسكترارية البريطانية ودورها في تاريخ غانا والسودان ١٨٧٤ - ١٩٥٧ دراسة مقارنة ، دراسات أفريقية (مجلة) ، العدد الثامن عشر ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، للباحث الطيب ابشر الطيب ، الذي عرض فيه شكل نظام الحكم البريطاني في غانا .

أسهمت كتب الموسوعات الإنكليزية في معرفة سير ، وتراجم بعض الشخصيات السياسية التي ساهمت في الأحداث التي شهدتها غانا ، ومنها الموسوعة البريطانية الموسومة بـ Encyclopedia Britannica Concise , London, 2006.

لستُ مطالباً بكشف الجهد المضني الذي بذلته في سبيل الحصول على مثل تلك المصادر ، التي قصدنا أن تكون معيناً لنا للوصول إلى قناعة بسيطة ، وهي إن الدراسة قد جمعت في ثناياها كل ، أوجلُ ، عناصر الاستحقاق لأن توصف بأنها إطروحة دكتوراه ، فتلك هي حرفتي ، وادركت مسبقاً إن طريق العلم طويل وشاق ، ولن أطيل الحديث عن مسلمة تكاد تكون معروفة لدى الجميع ، هي قلة المصادر في مكتبائنا العراقية الحديثة منها خصوصاً ، ونعتقد ، ونرجو أن يُفهم ذلك ، بسياقه

الصحيح ، إن الكتابة عن سياسة دولة مستعمرة هي مهمة صعبة فيما لو قُورنت بالكتابة عن تطورات سياسية أو إقتصادية داخلية في مجتمع ما أو دولة ما ، فالمجتمع هو دائماً اصغر من سياسة دولة مستعمرة وُصفت بالعظمى ، لكننا في كل ذاك نأينا بأنفسنا عن كل إحباط وتسامينا عن كل شحة ، من حيث الوثائق أو المعلومات وغيرها ، وذلك حرصاً منا على الارتقاء بالدراسة إلى مستوى علمي وأكاديمي يليقان بها ، فأن وفقنا فذاك هو جل مبتغانا ، وإلا فحسبنا أجر المحاولة ، وعذرنا إن تلك هي خطوتنا الأولى في طريق الألف ميل الطويل الشاق وحسبنا أننا بدأناه والله من وراء القصد ومنه التوفيق والسداد.

الخاتمة (الاستنتاجات)

١- استطاعت بريطانيا من تسخير الجهود كلها لتكريس وجودها في غانا عبر شركاتها التي مارست النشاط التجاري في الساحل الغاني والتي أكسبت الوجود البريطاني طابعاً اقتصادياً سياسياً ، فضلاً عن، الإرساليات التبشيرية البريطانية التي حاولت تحقيق أهدافاً سياسية ، بالتزامن مع هدفها الرئيس وهو نشر المبادئ المسيحية بين الأفارقة الغانيين .

٢- وظفت بريطانيا السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية عبر إصدار العديد من الدساتير لتدعيم حكمها في غانا متبعة نظام الحكم غير المباشر في الإدارة والاعتماد بشكل كبير على الموظفين البريطانيين الذين حرصوا على حفظ مصالح بلادهم السياسية والاقتصادية في غانا في الوقت نفسه، تركت نسبة من الوظائف الإدارية للزعماء المحليين وأبقت على النظم والمؤسسات والقيم والتقاليد السائدة.

٣- عملت بريطانيا على جعل إدارة غانا مرتبطة بإدارة مستعمرة سيراليون تارة وبمستعمرة لاجوس تارة أخرى، فكان مركز الحكم في غانا متقللاً بين سيراليون ولاجوس ،حتى وأصبحت مستعمرة قائمة بحد ذاتها تتبع وزارة المستعمرات البريطانية ،التي قامت بدورها بإنشاء إدارات متنوعة خصصت لشؤون الزراعة والاقتصاد والمالية والتعليم والصحة ، وكان على رأس كل إدارة موظف بريطاني، كما أنشأت لجاناً داخلية ضمن الإدارة اختصت ببحث تنمية الطرق للاستغلال الأمثل لتلك الجهات، وكان الاتصال يجري مباشرة بين وزارة المستعمرات وبين حكام غانا البريطانيين، الذين كانوا مكلفين بكتابة تقارير شهرية وسنوية، وحرصت الحكومة البريطانية على أن يتم التشريع في غانا عبر مجلسها التشريعي الذي مثل فيه المستوطنون البريطانيون ، لضمان الحفاظ على المصالح البريطانية.

٤- أثارت الحرب العالمية الأولى آمال القوى الوطنية الغانية وتوقع المثقفين الغانيين الذين أظهروا ولاءهم لبريطانيا مكافأتهم على شكل بعض التنازلات من جانب بريطانيا وإعطائهم قدرًا أكبر من المشاركة في الإدارة ، لا سيّما مع انتشار حق

تقرير المصير ، لكن بريطانيا خذلتهم ، واتخذت منذ وقت مبكر إجراءات صارمة ضد القوى الوطنية التي قامت على رفض الوجود البريطاني ومحاولة منعه والتصدي له ، إذ اتخذت المعارضة للوجود البريطاني اشكالا متعددة من معارضة سلمية والعمل العسكري.

٥- شكل المثقفون على تنظيمات ذات طابع سياسي هدفها الضغط على الإدارة البريطانية بطرق السلمية وتصدرت جمعية المحافظة على حقوق السكان الأصليين العمل السياسي السلمي في المناطق الساحلية وعبرت من خلاله عن معارضتها لسياسة البريطانية في غانا ، أما مناطق الأشانتي التي كانت بؤرة التمرد على الحكم البريطاني، إذ شهدت العلاقة بين زعماء الأشانتي وبريطانيا مد وجز .

٦- كانت المواجهة بين بريطانيا والقوى الوطنية في غانا، جاءت نتيجة السياسة البريطانية القائمة على حرمان الوطنيين من الاشتراك في الحكم ،فضلاً عن، المضايقات البريطانية للقوى الوطنية عبر منعها في إنشاء الجمعيات والمنظمات بكل الطرق ، واستعمال أسلوب التهريب والترغيب من أجل إضعاف القوى الوطنية وعدم منحها الفرصة للتحرك داخل المجتمع الغاني .

٧- حاولت بريطانيا استغلال الصراع بين الطبقتين المثقفة الحديثة والمثقفة التقليدية لصالح سياستها في غانا وضرب القوى الوطنية ، فضلاً عن، اتخاذ جميع الإجراءات لتقييد حرية الصحافة وجعلها تسير في خدمة مصالحها في غانا. بغية استمرار نفوذها السياسي ، ونتيجة للتطورات السياسية الداخلية وتأثرها بقيام الحرب العالمية الثانية، عملت الإدارة البريطانية أثناء سنوات الحرب على كسب ودّ جميع الأطراف الغانية، بدليل تعدد إصدار اللوائح والقوانين لإيجاد صيغة ترضي القوى الوطنية الغانية من جهة، وتحقيق الأهداف الاستعمارية لسياستها من جهة أخرى .

٨- سعت بريطانيا في هذه المرحلة التخلص من العديد من مشكلاتها في الإدارة، في محاولة منها لاسترضاء الطبقة المثقفة الغانية التي طالبت بالمساواة مع البريطانيين ،لاسيما، في الجهاز الإداري، كما حرصت بريطانيا على استمرار التعاون بين الزعماء المحليين والإدارة البريطانية، وأن تظل سلطة التشريع

وفرض الضرائب بيد الحاكم العام البريطاني، وضمان عدم تضارب السياسة البريطانية مع التقاليد والأعراف الغانية وتقليل النفقات الحكومية قدر الإمكان ، أما من ناحية المناصب الحكومية الكبرى، فقد ظلت التعيينات محصورة بيد وزارة المستعمرات البريطانية، فكان الموظفين البريطانيون ذو المناصب العليا مسؤولين أمام الحاكم البريطاني وليس أمام المجلس التشريعي للمستعمرة .

٩- حرصت بريطانيا على جعل المجلس التشريعي طوال مدة وجودها في غانا، أن يكون أشبه بهيئة إستشارية، مما خيب آمال الوطنيين في إصلاح السياسة البريطانية، وولد صدامًا مستمرًا بين القوى الوطنية الغانية وبريطانيا.

١٠- أدى تعنت السياسة البريطانية إلى نضوج الوعي السياسي في البلاد لدى الطبقة السياسية الغانية وما أنتج عنه ظهور إلى قوى وشخصيات سياسية جديدة ، ساعدت على سرعة وتيرة التغيرات السياسية والاجتماعية التي شهدتها مستعمرة غانا والتي حدثت عقب الحرب العالمية الثانية ، فقد أستغل المثقفون الغانيين الذين درسوا في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، المناخ السياسي الذي حدث نتيجة تلك التغيرات ، لاسيما، أن الشباب الغاني المتعلم كان قد شكل عددًا من المنظمات السياسية مثل منظمة مؤتمر الشباب الغاني، التي عدت البداية الحقيقية لظهور الأحزاب السياسية، والتي حملت في برنامجها السياسي التذمر من سوء الأوضاع العامة وسيطرة الزعامات القبلية المدعومة من بريطانيا على الحياة السياسية في البلاد .

١١- واجهت بريطانيا حركة التحرر الفكري لدى الشباب الغاني المثقف، بأساليب من البطش والاعتقال والتكيل، ضد كل تجمع سياسي مناهض لسياستها ، وفي محاولة منها لاستمرار حكمها الاستعماري، سعت إلى تشكيل أحزاب سياسية أخرى قائمة على أسس إقليمية وقبلية ومحلية لشق الوحدة الغانية، وقد تشكلت أحزاب عديدة برعاية بريطانية مثل حزب الرابطة الإسلامية، وحزب شعب الشمال، وحزب العمل الغاني، كما عملت على دعم الأحزاب الموالية لها بالجوانب المالية والسياسية والإعلامية.

- ١٢- برهنت أحداث أكرأ في عام ١٩٤٨ عن وجود وعي وطني في كل أنحاء مستعمرة غانا، إذ كانت البداية الحقيقية لجهود الطبقة الوسطى من تجار وزراع وحرفيين للتخلص من الحكم البريطاني.
- ١٣- فبدأت ملامح السياسة الاقتصادية البريطانية في غانا تتضح ، فعملت على خلق نظام زراعي جديد في غانا تمثل بانتقال ملكية الأراضي الجماعية إلى الملكية الفردية ، إذ عدت الأراضي الزراعية وسيلة الإنتاج الأساسية في جميع المستعمرات البريطانية في غرب أفريقيا ، لا سيما في غانا ، إذ سعت الإدارة البريطانية ضمن سياستها الاقتصادية للتحويل من زراعة المحاصيل الغذائية إلى زراعة المحاصيل التجارية .
- ١٤- إن السياسة البريطانية تجاه ملكية واستثمار الأراضي الزراعية في غانا ، تركزت على أن تبقى الأراضي بيد الأفارقة والسماح لهم ببيع محاصيلها للأوروبيين ، هذه السياسة أدت إلى حدوث نزاع شديد على الأراضي ، لاسيما ، في مزارع الكاكاو في منطقة الأشانتي، التي انتشرت فيها الملكية الفردية بصورة سريعة ولم تُعدّ هناك سلطة مطلقة للزعيم المحلي على تلك الأراضي، مما ولد اختلالاً في النظم القبلية ورجوع الافراد لتثبيت حقوقهم في ملكية الأرض إلى السلطات البريطانية، من أجل حصولهم على سندات التملك لتوثيق ملكيتهم على الأرض .
- ١٥- أن جميع الإصلاحات الزراعية التي قامت بها الإدارة البريطانية، لم يستفد منها سوى فئة صغيرة من الأفارقة الأكثر غنى ، أي الذين لديهم ملكيات خاصة، فضلاً عن الأوروبيين الذين مارسوا الزراعة الرأسمالية، والذين أطلق عليهم المزارعون الرأسماليون، الذين مارسوا ضغوطاً على الإدارة البريطانية من أجل التحويل الكامل للأرض إلى سلعة تباع وتشتري ، مما أدى إلى إحلال نظام تسجيل الأرض محل النظام التقليدي القائم على العرف المحلي الذي أدى إلى خلق طبقة من المزارعين الأفارقة تحوز الأرض بالتملك الحر ، وصار لهم الحق بزراعة الأراضي عن طريق مشاركة المزارعين الأفارقة .
- ١٦- عملت بريطانيا على استحداث نظام المحاصيل التجارية في مستعمرة غانا، إذ اثمرت تلك السياسية زيادة مذهلة في إنتاج .

- ١٧- أما في ميدان الصناعة سعت السياسة البريطانية للحد من الصناعة الوطنية في غانا ، اذ كانت معظم الصناعات محلية يدوية بسيطة ، فأصدرت الإدارة البريطانية سلسلة من القوانين أدت إلى تقييد نشوء الصناعة الوطنية وتعرض الصناع إلى الإهمال الحكومي ، إذ كانت المصلحة البريطانية تقتضي أن تبقى الأسواق الغانية تعتمد على البضائع البريطانية.
- ١٨- اتجهت السياسة البريطانية إلى اقتصار منح امتيازات استخراج المعادن للمؤسسات التجارية البريطانية، وسخرت الجهود كلها للاستثمار في مناجم الذهب والمنغنيز والماس الموجودة بكميات ضخمة في مستعمرة غانا لصالح اقتصادها .
- ١٩- فيما يتعلق بالسياسة المالية ، طبقت بريطانيا نظام الحكم غير المباشر لتكون غير مسؤولة عن الانفاق .
- ٢٠- تبنت بريطانيا سياسة استندت إلى توجيه التعليم في غانا وربطه باحتياجاتها، لكونه حجر الزاوية للتنمية الاقتصادية بما يصب بمصلحة اقتصادها .
- ٢١- أسهمت السياسة البريطانية في إدارة القطاع الصحي ، إلى تطوير المؤسسات الصحية في غانا بشكل تدريجي ، فقد أدت زيادة التخصيصات المالية للهيئة العامة للصحة، إلى ارتفاع عدد المستشفيات في غانا مما أدى نشر الوعي الصحي.
- ٢٢- سعت بريطانيا منذ عقدي العشرينيات والثلاثينيات من القرن العشرين، إلى تكوين طبقة عاملة في غانا تكون إحدى ركائز سياستها الاستعمارية ، لا سيما، أن تكوين الطبقة العاملة الغانية قد ارتبط أساساً بتغلغل الرأسمال البريطاني في مختلف المرافق الاقتصادية الغانية. فقد كانت السياسة البريطانية في غانا تعارض في الوقت نفسه تشكيل نقابات أو اتحادات ذات توجه اقتصادي .
- ٢٣- كان للاستغلال والتعسف البريطاني إزاء العمال، أثرًا في نمو وعيهم الوطني.
- ٢٤- نجحت بريطانيا بتوجيه المسار الثقافي في غانا لصالح أهدافها الاستعمارية ، إذ تمكنت بريطانيا من تحديث المجتمع الغاني ونقله من حياة

القبيلة إلى الحياة الحديثة ، فقد تأثرت الحياة الاجتماعية في غانا بتطور الاقتصاد ، إذ عملت بريطانيا على ربط احتياجات الفرد الغاني بالصناعة البريطانية التي سخرت الجهود كلها لاستغلال قوته الشرائية ، مما أدى إلى إحداث تغييرات ديمغرافية ، فظهرت فئات سكانية جديدة تميزت عن الفئات السابقة، فسكنت في المدن الحديثة مما أدى إلى تفكك الروابط القبلية، واختفاء العادات المتخلفة المتصلة بالزواج، فظهر الزواج الأحادي وانخفض الزواج المتعدد، وتطورت العادات المتعلقة بالميراث ، وتأثرت الاحتفالات والمناسبات بالحضارة الغربية الحديثة، وأهمل العرف إلى حد كبير . لقد ترك البريطانيون آثارهم الايجابية على كل شيء تقريباً من مسكن وملبس ومناسبات وسلوك يومي حتى على العادات الصحية ، وكما تركوا تأثيرهم الايجابي ، تركوا تأثيرهم السيئ مثل شرب الخمر والمخدرات وغيرها من العادات الدخيلة على المجتمع الغاني .

أولاً: الوثائق البريطانية :

أ-الوثائق غير المنشورة

- 1- The British Documents on the End of Empire Project
Bathbone, The Institute of Commonwealth
Studies,London,1992.

ب-الوثائق المنشورة

- 1- Documents of the National Archives of Britain , Monthly
Report of Secretarial Activities in the Gold Coast
Settlement , Vol. III , E. L. Wood Ward , M. A. Forest ,
London , 1997.
- 2-Documents on British Colonial Policy 1763-1917, Vol. II,
Arthur Berriedale Keith , Oxford Press , London.

ثانياً: الكتب

أ-الكتب الأجنبية

1. A. D. Roberts , The Colonial Moment in Africa Essays on
the Movement of Minds and Materials 1900-1914
,Cambridge University Press, London, 1990.
2. -----, The Cambridge History of Africa 1905-
1940 , Vol.7, Cambridge University Press , London ,1986 .
3. A.Adu Boahen , General History of Africa .VII Africa
under Colonial Domination 1880-1935, Heinemann
Education Book Ltd ,USA , 1985.
4. Adam Sneyd , Governing Cotton Globalization and
Poverty in Africa , Macmillan Press , London , 2011.
5. Alain Mingat & Blandine Ledoux , Developing Post-
Primary Education in Sub-Saharan A Comparative Study
of Colonial and National Policies , Boston , USA, 2003.
6. Alemayehu Geda , Finance and Trade in Africa ,
Macmillan Press , London , 2002.

7. Ama Biney , The Political and Social Thought of Kwame Nkrumah , Macmillan Press , London , 2011 .
8. Ambe J. Njoh , Planning Power Town Planning and Social Control in Colonial Africa , University College London (UCL) Press , London , 2007.
9. Amy Barnes , Garrett Wallace Brown & Sophia Harmen, Global Politics of Health Reform in Africa Performance Participation and Policy , Palgrave Macmillan Publisher Ltd., London , 1988.
10. Amy Stambach , Faith in School , Stanford University Press , USA., 2010.
11. Andrew Simpson , Language & National Identity in Africa , Oxford University Press , London , 2008.
12. Anne C. Bailey , African Voices of the Atlantic Slave Trade , Beacon Press , Boston , USA, 2005.
13. Anne phillil, British policy in west Africa , Indiana University Press, London, 1989.
14. Anthony Arko-Adjei, Adapting Land Administration to the Institutional Framework of Customary Tenure the case of peri-urban Ghana, IOS press , Amsterdam, 2011.
15. Banji Oyelaran Oyeyinka & Rajah Rasiah , History of Colonial Education in Africa Asia , Edward Elgar Publishing Limited , Massachusetts , USA , 2009.
16. Benjamin Talton , Politics of Social Change in Ghana The Konkomba Struggle for Political Equality , Palgrave Macmillan Publisher , London., 2010.
17. Bertrand Taithe, The Killer Trail A Colonial Scandal in the Heart of Africa , Oxford University Press , London , 2009.
18. Bill Freund , The Making of Contemporary Africa the Development of African Society Since 1800 , Macmillan Press , London , 1984.

19. Bruce Vandervort , Wars of Imperial Conquest in Africa 1830-1914, University College London (UCL) Press , London , 1998.
20. Cart R. S. Rattray , Ashanti ,Negro University Press ,New York, USA, 1969 .
21. ----- , Akan-Ashanti Folk –Tales , Oxford University Press , London , 1985.
22. Cary Bosman ,Ayisn Dedekorkut Howes and Andrew Leach ,Off the Plan the Urbanisation of the Gold Coast , CSIRO Publishing , Australia , 2016 .
23. Charles F. Hutchison , The Pen-Pictures of Modern Africans and African Celebrities,Boston,2005.
24. Charlyane Hunter Gault , New News out of Africa Renaissance , Oxford University Press , London , 2006.
25. Cheikh Anta Diop , The Cultural Unity of Black Africa, Karanak House Publisher , Britain , 1989.
26. Chris Allen & Gavin Williams , Sociology of Developing Societies Sub Saharan , Macmillan Publishers Limited , London , 1982.
27. Chris Wrigley , British Trade Unions Since 1933 , Cambridge University Press , London , 2002 .
28. Christopher L. Delgado & Jane Hopkins , Agricultural Growth Linkages in Sub-Saharan Africa, IFPRI Publisher , Washington, USA, 1998 .
29. Daniel Stephen , The Empire of Progress West African Indians and Britons at the British Empire Exhibition , Macmillan Press ,London,2013.
30. David C. Conrad , Empires of Medieval West Africa , Shoreline Publishing Group ,USA ,2005 .

31. David Kamble , A Political History of Ghana The Rise of Gold Coast Nationalism 1850-1928 , Oxford University Press , London , 1963.
32. David Seddon , A Political and Economic Dictionary of Africa , Routledge Publisher Group , New York , USA, 2005 .
33. David Tschirley , Organization and Performance of Cotton Sectors in Africa, The International Bank for Reconstruction and Development Publishing, Washington , USA, 2009.
34. Donald A. Yerxa , The History of Africa and the Atlantic World , University of South Carolina , USA., 2008.
35. Donald R. Wehrs , Pre-Colonial Africa in Colonial African Narratives , Ashgate Publishing Limited , USA, 2008.
36. Dzodzi Tsikata , Living in the Shadow of the Large Dams Long Term Responses of Downstream and Lakeside Communities of Ghana`s Volta River Project , Indiana University press , USA, 2006 .
37. E-C Oerke & A. Weber , Crop Production and Crop Protection , Elsevier CO. Publisher, Berlin, 1991 .
38. Emily Chamlee Wright , The Cultural Foundation of Economic Development , the Taylor & Francis e-Library, Canada, 2003.
39. Emmanuel Kwaku Akyeampong, Themes in West Africa`s History ,Ohio University Press , USA , 2006 .
40. Ernest Aryeetey , The Economy of Ghana , Woeli Publishing , Malaysia , 2007.
41. Esi Sutherland Addy , Gender Equity in Junior Education in Sub- Saharan Africa , World Bank Publishing Group , USA. , 2008.

42. Frederick Cooper , Decolonization and African Society the Labor Question in French and British Africa , Cambridge University Press , London , 1996, p.113.
43. Frederic P. Miller & Agnes F. Vandome , History of Ghana , Alphascript Publishing, USA , 2009.
44. Frederick Pedler, Main Currents of West African History 1940-1978, Macmillan Press , London , 1979.
45. G.A.R. Wood & R.A. Lass , Cocoa , Logman Group Ltd., London , 1985.
46. Gareth Austin, Labour, Land, and Capital in Ghana from Slavery to Free Labour in Asante 1807-1956, University of Rochester Press , London , 2005 .
47. George Padmore, The Gold Coast Revaluation on the Struggle of an African People from Slavery to Freedom , Dennis Dobson LTD , London, 1953.
48. Gerard Kester , Trade Unions and Workplace Democracy in Africa , Ashgate Publishing Ltd., England , 2007.
49. Giovanni Arrighi & John S. Saul, Essays on the Political Economy of Africa, Monthly Review Press, New York, 1978 .
50. Henry S Wilson , Origins of West African Nationalism , Macmillan press , London , 1969.
51. Hugh Edward Egerton , A Short History of British Colonial Policy (4th Ed) , Methuen & Co. Ltd Publishing , London , 1995.
52. Ifedapo Adeleye & Mark Esposito, Africa's Competitiveness in the Global Economy , Macmillan Press , London , 2002.
53. Irving Kaplan , Area Handbook for Ghana, CGIAR Press , London, 1971 .

54. Isaac N. Luginaah & Ernest K. Yanful , Environment and Health in Sub-Saharan Africa :Managing an Emerging Crisis , Springer Publishing , London , 2009.
55. J . M. Blaut , 1492: The Debate on Colonialism Eurocentrism and History ,Africa World Press, Trenton , USA , 1992.
56. J. A. Najera & M. Zaim , Malaria Vector Control Insecticides for Indoor Residual Spraying , World Health Organization Publishing , London , 2001 .
57. Jack Goody , The Expansive Moment the Rise of Social Anthropology in Britain and Africa 1918-1970 , Cambridge University Press , USA., 1995 .
58. Jean Marie Allman , The Quills of the Porcupine , Asante Nationalism in an Emergent Ghana , The University of Wisconsin Press , USA, 1993 .
59. Jennifer Hasty , The Press and Political Culture in Ghana, Indiana University Press , USA , 2005.
60. Jo Anne Kleifgen & George C. Bond , The Learning of Africa and the Diaspora Educating for Language Awareness , Word works Publishing Limited , London , 2009.
61. Johannes Knierzinger , Bauxite Mining in Africa , Palgrave Macmillan , London , 2011.
62. John B. Smethurst & Peter Carter , Historical Directory of Trade Unions , Ashgate Publishing Ltd., England , 2009 .
63. John D. Hargreaves , The End of Colonial Rules in West Africa ,The Macmillan Press , , London , 1979 .
64. John E. Flint , The Cambridge History of Africa , Voll. 5 from c.1790-c.1870 , Cambridge University Press , London ,1976 .

65. John E. Spillan & Domfeh Obed King , Doing Business in Ghana Challenges and Opportunities , Palgrave Macmillan Press , New York, USA, 2011.
66. John Gyapong & Boakye Boatin , Neglected Tropical Diseases Sub Saharan Africa , Springer International Publishing , Switzerland , 2016.
67. John Harper ,Trade Unions of the World , John Harper Publishing , UK. , 2005.
68. John James Quinn, The Road Oft Travelled Development Policies and Majority State Ownership of Industry in Africa , Praeger Publisher, 2002.
69. John K. Thornton , Warfare in Atlantic Africa 1500-1800 , University College London (UCL) Press , London , 2003.
70. John Setley, Political History of Great Britain, Oxford University Press, London, 1978,p.123.
71. John Ravenhill , Africa in Economic Crisis, Macmillan Press , London ,1986.
72. Jon Kraus , Trade Union and the Coming of Democracy in Africa , Palgrave Macmillan , London , 2007.
73. Jonathan Lawley , A Life of Colonial Service and Business in the New Africa , I.B.Tauris Co. Ltd. Publisher , London , 2010.
74. Joseph R. Oppong & Charles F. Gritzner ,Africa South of the Sahara , Charles House Publishers , Philadelphia , USA , 2006.
75. Joseph R. Oppong & Esther D. Oppong , Ghana , Chelsea publisher ,USA, 2003.
76. Josheph Cooper & David Zilberman, Agricultural Biodiversity and Biotechnology in Economic Development , Springer Inc., New york, USA, 2005 .

77. Keith Hart , The Political Economy of West African Agriculture, Cambridge University Press ,London , 1982.
78. Kwame Nkromah, Class Struggle in Africa , International Publishers , New York , 1970 .
79. , Revolutionary Path , Panaf Books , London , 1973.
80. Kwamina Panford, Africa`s Natural Resources and Underdevelopment , Palgrave Macmillan Press , New York, USA , 2010 .
81. Lars Thomann , Steps to Compliance with International Labor Standards , Springer Vrelage Publishing , Switzerland , 2011 .
82. Leigh A. Gardner , Taxing Colonial Africa the Political Economy of British Imperialism , Oxford University Press ,UK.,2012 .
83. Loyd E. Lee , World War II in Europe Africa and America with General Sources , Green Wood Press , London , 1997 .
84. Luc Christiaensen & Lionel Demery, Down to Earth Agriculture and Poverty Reduction in Africa , I.B.R.D. Publisher , Washington , USA , 2007 .
85. M.M. Huq , The Economy of Ghana , St. Martin Press , New York , USA , 1989.
86. Magnus O. Bassey , Western Education and Political Domination in Africa , Bergin & Garvey Publishing , London, 1999.
87. Mark Francis, Governors and Settlers Images of Authority in the British Colonies 1820-1860 , Palgrave Macmillan Press London, 1992.
88. Martin Banham , A History of Theater in Africa , Cambridge University Press , USA. , 2004.

89. Maurice H. Stans & Rocco C. Siciliano, Ghana International Marketing Information Service , IMIB press , Washington , USA, 1970 .
90. Maureen Mackintosh , Making Medicine in Africa the Political Economy of Industrialization for Local Health , Palgrave Macmillan Press , USA, 1988 .
91. Maxwell A. Aziabah , The Politics of Educational Reform in Ghana , Springer International Publishing , Switzerland , 2010.
92. Melvine E. Page , Africa and the First World War, St. Martin`s Press ,USA, 1987.
93. Michael Crowder , The Cambridge History of Africa from 1940-1975, Vol.8, Cambridge University Press , London, 1984.
94. Michel R. Doortmont , Sources for the Mutual History of Ghana and the Netherlands, Boston,2007.
95. Ministry of Food and Agriculture, Agriculture in Ghana (SRID) Publishing , Accra, 2016 .
96. Mthuli Ncube & Eliphaz Ndou , Monetary Policy and the Economy in Ghana, Macmillan Press, London, 2013.
97. Myron Echenberg , Africa in the Time of Cholera a History of Pandemics from 1817 to the Present , Cambridge University Press ,London , 2011.
98. Naaborle Sackeyfio , Energy Politics and Rural Development in Sub-Saharan Africa Case Study of Ghana , Macmillan Press , USA, 2007.
99. Naomi Chazan & Robert Mortimer Etl., Politics and Society in Contemporary Africa (2nd ed.) , Lynne Rienner Publishers Inc., USA., 1992.
100. Norah Barongo Muweke , Decolonizing Education Towards Reconstructing a Theory of Citizenship

- Education for Postcolonial Africa , Springer International Publishing , Switzerland , 2016 .
101. Olanrewaju B. Smith, Agriculture Urbane in west Africa, International Development Research Center , Canada , 1999 .
 102. Oliver Pattenden , Taking Care of the Future Moral Education and British Humanitarianism in Ghana , Macmillan Publishers Limited , London , 2004 .
 103. Olufemi Taiwo , How Colonialism Preempted Modernity in Africa, Indian University Press , India , 2010.
 104. Onal Ewady , Fishing for Coherence in West Africa , OECD Press , Australia , 2008.
 105. Patrick Labaste, The European Horticulture Market Opportunities for Sub-Saharan African Exporters, Boston University Press,USA,2005.
 106. Paul S. Landau &Deborah D. Kaspin , Images and Empires Visuality in Colonial and Postcolonial Africa, University of California Press, USA, 2002 .
 107. Pedro Uetela , Higher Education and Development in Africa, , Macmillan Press , London , 2007.
 108. Peter Dennis ,Battle in Africa 1879-1914,Field Book Publisher London,1987.
 109. Peter Dorey , The Conservative Party and the Trade Unions , Routledge Publisher , London , 1995.
 110. Quentin Wodon , The Economics of Faith Based Service Delivery Education and Health in Sub-Saharan Africa , Macmillan Publishers Limited , London , 2015.
 111. R. Sutherland Rattray , Ashanti Proverbs The Primitive Ethics of a Savage People, Oxford University Press , London , 1978 .

112. R.D. Pearce , The Turning Point in Africa – British Colonial Policy 1938-1948, Frank Cass Ltd. ,London , 1982.
113. Richard Jeffries , Class Power and Ideology in Ghana the Railway men of Sekondi, Cambridge University Press , London , 1978 .
114. Rod Edmond , Leprosy and Empire A medical and Cultural History , Cambridge University Press , London , 2006 .
115. Roger E. Meiners & Bruce Yandle, Agricultural Policy and the Environment, Rowman Publisher INC. , USA , 2003.
116. Roger S. Gocking, The History of Ghana , Green Wood Publishing ,London , 2005.
117. Roger Southall , Labour and Unions in Asia and Africa Contemporary Issues , Macmillan Press , London , 1988 .
118. Roy A. Carr Hill , Social Conditions in Sub Saharan Africa , Macmillan Press , London , 1990.
119. Rudolph T. Ware , The Walking Qur`an Islamic Education Embodied Knowledge and History in West Africa , University of North Carolina Press , USA., 2014.
120. Sam Moyo & Paris Yeros ,Reclaiming the Nation The Return of the National Question in Africa, Asia and Latin America, Pluto Press , New York, USA , 2011 .
121. Samir Amine ,Neo-Colonialism in West Africa , Francis Mcdonagh press , New York , USA , 1973 ..
122. Samuel M. Wangwe , Exporting Africa Technology Trade and Industrialization in Sub-Saharan Africa , The United Nation University Press, New York , 1995 .

123. Sandra E. Greene , Sacred Sites and the Colonial Encounter a History of Meaning and Memory in Ghana , Indiana University Press , USA., 2002 .
124. Serge Theunynck , School Construction Strategies for Universal Primary Education in Africa , World Bank Publishing Group , USA. , 2009.
125. Shamil Jeppie and Ibrahim Moosa and Richard Robert . , Muslim Family Law in Sub Saharan Africa Colonial Legacies and Post-Colonial Challenges , Amsterdam University Press , Amsterdam ,2010.
126. Stephan F. Miescher , Making Men in Ghana , Indiana University Press , USA, 2005 .
127. Stephen Hymer , The Political Economy of the Gold Coast and Ghana , Yale University press , London , 1969 .
128. T.O. Antwi-Asare &E.K.Y. Addison , Financial Sector Reforms and Bank Performance in Ghana , The Russell Press Ltd. Ghana , 2000.
129. Temothy Ashter , Cotton in West Africa the Economic and Social Stakes, OECD Publishing , Australia, 2006.
130. Thomas S. Walker, Crop Improvement Adoption and Impact of Improved Varieties in Food Crops in Sub-Saharan Africa , CGIAR Press , London, 1982.
131. Thorston Treue, Political and Economics of Tropical High Forest Management a Case Study of Ghana, Kluwer Academic Publishers , Denmark , 2011 .
132. Timothy H. Parsons, Race Resistance and Boy Scout Movement in British Colonial Africa, Ohio University Press, USA, 2004 .
133. Timothy M. Shaw , Towards a Political Economy for Africa , MacMillan Press , London , 1985 .

134. Todd j. Moss , Adventure Capitalism Globalization and the Political Economy of Stock Markets in Africa , Macmillan Press , London , 2003.
135. Tom Porteous, Britain in Africa between the Past and the Present, University of Kwazulu-Natal Press , South Africa , 2008.
136. Tony Heron , Pathways from Preferential Trade The Politics of Trade Adjustment in Africa The Caribbean and Pacific, Macmillan Press , London , 2013 .
137. Tony Killick , Development Economics in Action a Study of Economic Policies in Ghana , Routledge Press , New York , 2006.
138. Toyin Falola & Jessica Achberger , The Political Economy of Development and Underdevelopment in Africa , Routledge Press , New York, 2013 .
139. Walter C. Rucker , Gold Coast Diasporas , Indiana University Press, London ,1992.
140. Wisdom J. Tettey & Korbla P. Puplampu , Critical Perspectives in Politics and Socio Economic Development in Ghana , Ostendorf Press , Netherland , 2003 .
141. World Bank , Books Buildings and Learning Outcomes an Impact Evaluation of World Bank Support to Basic Education in Ghana , World Bank Publishing Group , USA. , 2004.
142. ----- , Education and Health in Sub-Saharan Africa a Review of Sector – Wide Approaches , World Bank Publishing Group , USA , 2001.
143. Yaa Ntiamoa-Baidu , Wildlife and Food Security in Africa , Springer Inc, New york, USA, 2008.

ب-الكتب العربية والمعرية

- ١- أ.ج. هوبكنز، التاريخ الاقتصادي لأفريقيا الغربية ، ترجمة احمد فؤاد بلبع ، المجلس الاعلى للثقافة ، القاهرة ، ١٩٩٨.
- ٢- احمد طاهر، إفريقيا فصول من الماضي والحاضر، دارالمعارف،القاهرة،١٩٧٨.
- ٣- حمدي حافظ ومحمود الشرقاوي ، إفريقيا في طريق الحرية ، دار القاهرة للطباعة ، القاهرة ، ١٩٨٧.
- ٤- زاهر رياض ، تاريخ غانة الحديث والمعاصر ، دار المعرفة ،القاهرة، ١٩٦١.
- ٥- سامي منصور، نيجيريا عملاق أفريقيا التائه، دار المعارف بمصر،القاهرة،١٩٦٦.
- ٦- شوقي عطا الله الجمل وعبد الله عبد الرازق ابراهيم ، تاريخ إفريقيا الحديث والمعاصر ، ط ٢ ، دار الزهراء ، الرياض، ٢٠٠٢.
- ٧- عبد الحميد البطريق وآخرون ، أفريقيا حلم الاستعمار البريطاني ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥٤.
- ٨- عبد المنعم شمس ،غانا دولة إفريقيّة متحررة، دار القاهرة للطباعة ،القاهرة،١٩٥٨.
- ٩- عمر عبد العزيز عمر، أوروبا ١٨١٥-١٩١٩، دار المعرفة ، الأسكندرية ، ١٩٩٢.
- ١٠- فيج . جي. دي. ، تاريخ غرب أفريقيا ، ترجمة السيد يوسف نصر ، ط ١، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٢.
- ١١- كوامي نكروما ، الاستعمار الجديد آخر مراحل الإمبريالية ، ترجمة عبد الحميد حمدي ، القاهرة ، ١٩٦٦.

- ١٢- ، حياتي وكفاحي ، ترجمة رشيد الاشيقر ، منشورات الدار المجاني للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٢ .
- ١٣- ماهر صبحي رزق ، غانا أرضًا وشعبًا، دار بنغازي للطباعة والنشر، طرابلس، ١٩٨٩.
- ١٤ - متولي أحمد المتولي، سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه غانا ١٩٥٧-١٩٦٦، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ٢٠١٥.
- ١٥- محمد علي القوزي ، في تاريخ أفريقيا الحديث والمعاصر، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٦.

ثالثًا: الرسائل والاطاريح الجامعية

أ-الأجنبية

- 1- Emmanuel Asare Bediako , The Growth and Development of Free Education in Northern Ghana :1915-1966 , Unpublished Doctor Thesis , University of Ghana , Ghana ,2014 .
- 2-Kwabena Opare Akurang Parry , The British Abolition of Slavery Pawn ship and Colonial Labor Recruitment in the Gold Coast Southern Ghana 1874-1940 , Unpublished Doctor Thesis ,York University, Ontario , 1998.
- 3- Nana James Kwaku , The Northern Territories of The Gold Coast Under British Colonial Rule ,1897-1956:Astudy in Political Change , Unpublished Doctor thesis , university of Toronto , 1997.
- 4- Selvester Gundona , The State Leprosy and the Politics of Public Health in Ghana 1900-Mid 1950 s , Unpublished Doctor Thesis , University of Texas , Austin, USA, 2015.

ب-العربية

- ١- حنان طلال جاسم ، التطورات السياسية الداخلية في نيجيريا ١٩٦٠-١٩٧٩ ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد ، ٢٠١٤.
- ٢- صالح محروس محمد ، الإرساليات التبشيرية البريطانية في غرب إفريقيا ودورها في التعليم من الحرب العالمية الأولى إلى الاستقلال ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بني سويف ، كلية الآداب ، ٢٠٠٥.
- ٣- عائدة عبد الرسول علي، الاستعمار البريطاني في غانا من ١٨٢٠ إلى ١٩٥٧ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة القاهرة ، معهد البحوث والدراسات الأفريقية ، ١٩٩٢.
- ٤- مثنى ايوب لفتة، كوامي نكورما ودوره السياسي في غانا ١٩٤٧-١٩٦٦ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة المنصورة ، كلية الآداب ، المنصورة ، ٢٠١٦.
- ٥- يوسف كامل تادرس ، التنافس الاستعماري في ساحل الذهب وتوغو في الفترة ١٨٨٤-١٩٢٠ ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة القاهرة ، معهد البحوث والدراسات الأفريقية ، ١٩٧٨.

رابعًا: البحوث والدراسات الأكاديمية

أ-الأجنبية

- 1- Charles A. Orr , Trade Unionism in Colonial Africa , The Journal of Modern African Studies (Journal) , Vol.4 , No. 1, Cambridge University Press ,London, 1966.
- 2- S.K.B. Asante ,The Neglected Aspects of the Activities of the Gold Coast Aborigines Rights Protection Society , Jstor (journal) ,Vol 36, No.1 ,Clark Atlanta University ,USA, 1975 .

3- Seyoum Hameso , The Language of Education in Africa ,
The Key Issues , Language Culture and Curriculum
(Journal), Vol. 10 , No. 1 , Accra , 1997.

ب-العربية

١- احمد محمد جاسم ،التطورات الداخلية في بريطانيا ١٩١٨ - ١٩٣٦ ، ، دىالى
للبحوث الإنسانية (مجلة) ، العدد (٦١) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة
ديالى ، ٢٠١٤ .

٢- الطيب ابشر الطيب، السكرتارية البريطانية ودورها في تاريخ غانا والسودان
١٨٧٤ - ١٩٥٧ دراسة مقارنة ، دراسات أفريقية (مجلة)، العدد الثامن عشر، القاهرة،
١٩٩٨ .

٣-زينة حارث جرجيس، اثر الاحتلال البريطاني في ظهور تاقاديانية في الهند
١٨٨٨-١٩٠٨، مجلة الاستاذ ، المجلد الثاني ،العدد ٢٢٤، اذار ٢٠١٨ .

٤-سلطان فولى حسن ، الكهرياء في اقليم غرب إفريقيا ، الدراسات الأفريقية
(مجلة)، العدد (١٦) ، معهد البحوث والدراسات الأفريقية ، جامعة القاهرة، ١٩٩٤ .

٥- عبدالله عبد الرازق ابراهيم ، مؤتمر برلين وأثره على الخارطة السياسية ، دراسات
أفريقية (مجلة) ، العدد (١٢) ،معهد البحوث والدراسات الأفريقية ، جامعة القاهرة
، ١٩٨٣ .

٦- محمد أحمد الشرقاوي ،التنافس البريطاني الألماني حول منطقة ساحل الذهب
خلال الفترة من ١٨٨٤ - ١٨٩٣ ، كلية الآداب (مجلة) ، العدد (١٦) ،جامعة
طنطا ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .

٧- محمد عبد الغني سعودي ، سد الفولتا ، الدراسات الأفريقية (مجلة) ، العدد (٢)
، معهد البحوث والدراسات الأفريقية ، جامعة القاهرة ، تموز ١٩٧٣ .

٨- محمود محمد المصري ، المناضل الأفريقي الزعيم الغاني: كوامي نكروما (مقالة)، إفريقيا (مجلة) ، معهد البحوث والدراسات الأفريقية ، جامعة القاهرة العدد (١) ، آب ٢٠١٨ .

خامساً: الموسوعات

- 1- Encyclopedia Britannica Concise , London, 2006 .
- 2- John Middleton, Africa An Encyclopedia for Students , Vol. 2 ,Charles Scibner`s Sons Publishing , London , 2002.
- 3- John Middleton & Joseph C. Miller , New Encyclopedia of Africa , : Gale Group printing , New York, USA, 2008.

سادساً: الصحف

- 1-The Guardian Journal , 15 Feb. 1951.
- 2-The Guardian Journal , 28 Feb. 1951.

سابعاً : شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)

- 1- <https://www.Encyclopedia Britannica.com>.

Abstract

Africa is one of the continents of the world, which witnessed the oldest human civilizations, whose effects still affect the creations of African human. Before the arrival of the Europeans, in particular, the British were living in a state of security and stability, where there were kingdoms and Sultanates of great development and stable systems of government, including the Empire of Ghana, since the beginning of the movement of geographical discoveries in the early fifteenth century. Which reached its peak in the nineteenth century, European countries competed, including: Britain to colonize and exploit the natural and human resources of Africa, its regions, especially Ghana, the darkest periods in its history, where man used the scientific progress of weapons and ammunition to exploit his brother, and the length of time 1914-1957. An important station in the history of British policy towards Ghana and the West Africa region. Britain is one of the most prominent colonial powers in the history of West Africa, especially in Ghana due to its strategic geographical location and economic status. Britain began in 1914 with a policy of dissolving the tribes and integration into the colonial system.

The first part of thesis was entitled Ghana in British Strategy until the First World War. The second chapter studied the British administration in Ghana, 1914-1957, which was divided into three sections. In accordance with the British political sequence towards Ghana and its order, Chapter three indicates the British policy in the employment of the Ghanaian economy during the period of study, divided into four sections, the fourth and last chapter has reviewed and analyzed the British procedures in the field of social service and guide the cultural track in Ghana during the study period and divided into four sections.

This study derived its information from many sources, the most important of which, are unpublished foreign documents, which constituted the main thesis, and was led by the British Documents,

**Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Baghdad University College of Education /
Ibn Rushd for Human Sciences
Department of History**



The British Policy Towards Ghana 1914–1957

Thesis submitted

**To the Council of College of Education / Ibn Rushd for Human Sciences -
University of Baghdad It is part of the requirements for a PhD degree in modern
history.**

**by the student
Ahmed Mohammed Jassim Abd**

**Supervised by
Professor Dr.**

Afraa Atta Abdul Karim Al Rayes

AH 2019

AD ١٤٤١